

## تفاعل كبير مع حملة "اطمن أنت مش لوحدك"



الأحد 10 مارس 2019 11:03 م

تشهد حملة "#اطمن أنت مش لوحدك" تفاعلا واسعا من قبل المصريين في الداخل والخارج، ومن نشطاء عرب عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وسط ردود فعل "قاسية" من نظام الانقلاب في مصر

وكان الإعلامي المعارض معتز مطر، أطلق حملة إلكترونية يحث فيها المصريين على تفعيل الرفض الشعبي لحكم رئيس الانقلاب السيسي على أرض الواقع، تحت عنوان "اطمن أنت مش لوحدك".

وحت مطر المصريين على كتابة شعارات مناهضة لنظام الانقلاب ورئيسه عبد الفتاح السيسي على العملات الورقية، وهو ما لاقى تفاعلا واسعا بين النشطاء، الذين تداولوا مقاطع مسجلة لهم مع عملات كتب عليها "#اطمن أنت مش لوحدك".

من جهة أخرى، تفاعل نجوم برامج "التوك شو" المعارضين مع الحملة، حيث تناول الإعلامي أحمد البحيري في برنامجه "تعاشب شاي"، فشبه الحملة بالمسلسل المصري التلفزيوني القديم "الراية البيضاء" للكاتب أسامة أنور عكاشة، وأن هذه الحملة تشبه ما فعله عكاشة من دعوة الجمهور المشاهدين (المواطنين) وتصغير صورة الحاكم وذوي السلطة وكل من معهم، وجعل الجمهور يرى تردد وخوف السلطة مما يقدر هذا الجمهور على فعله

البحيري أكد أن الحملة فعلت ذلك بتأكيد لها للجمهور أنه يستطيع بأفعال بسيطة (صغير، ضرب على أغذية القدور، ضرب نفيير السيارات) في أوقات محددة قصيرة، أن يقلق السلطة ويخيفها وأن يوصل إليها رسالة بأن هذا الشعب يقدر على الإطاحة بها فور أن يتحد

وأوضح البحيري أن "السلطة واجهت هذه الحملة بأذرعها الإعلامية التي ظهرت مترددة متخبطة لا تعلم هل تهاجم المواطنين المستجيبين للحملة، أم تهاجم الحملة، أم تتجاهلها، ثم قامت تلك السلطة لاحقا باقتحام منزل والدة مطر، ثم اعتقال أشقائه وزوجاتهم وأطفالهم، ثم ترويع والدته مرة أخرى ومحاولة اعتقالها".

ومن بين نجوم التوك شو أيضا، يوسف حسين مقدم برنامج "جو شو" الساخر، والذي خصص حلقة بعنوان (اطمن أنت مش لوحدك) حيث تناول حادث حريق قطار محطة مصر وتعامل السلطة والإعلام المحلي مع الحادثة خاصة مع حركات المواطنين المعارضين، سواء بالوقفات مثلما تم اعتقال متظاهر التحرير، أم بتجاوب المواطنين مع حملة مطر بالصفير وضرب النفيير

ومن بين الفيديوهات المتناولة للحملة أيضا، فيديو لليوتيوب أحمد الجاسر الذي دعا لتبني الحملة، ورأى أنها تدعو كل مواطن إلى أن يطمئن أنه موجود، وأن له ثقلا وله كلمة، وأن المواطن مع غيره من المواطنين أكثرية قادرة على التحرك والتغيير

قناة الشرق الفضائية أعدت أغنية حول الحملة بعنوان "اطمن أنت مش لوحدك" وجاء في كلماتها: اطمن اوعى تنسى وعذك اطمن والظالم هيركع اطمن ربك مش بعيد اطمن داه نصره أكيد".